فأمسك الصحف الصديق ثم إلى * الفاروق أسلمها لما قضى العمرا
وعند حفصة كانت بعد فاختلف * القرا فاعتزلوا في أحرف زمرا
وكان في بعض مغزاهم مشاهدهم * حذيفة فرأى من خلفهم عبرا
فجاء عثمان مذعورا فقال له * أخاف أن يخلطوا فأدرك البشرا
فاستحضر الصحف الأولى التي جمعت * وخص زيدا ومن قريشه نفرا
على لسان قريش فاكتبوه كما * على الرسول به إنزاله انتشرا
فجردوه كما يهوى كتابته * ما فيه شكل ولا نقط فيحتجرا
وسار في نسخ منها مع المدني * كوف وشام وبصر تملأ البصرا
وقيل مكة والبحرين مع يمن * ضاعت بها نسخ في نشرها قطرا
وقال مالك القرآن يكتب بالكتاب الأول لا مستحدثا سطرا
وقال مصحف عثمان تغيب لم * نجد له بين أشياخ الهدى خبرا
أبو عبيد أولوا بعض الخزائن لي * استخرجوه فأبصرت الدما أثرا
وردّه ولد النخاس معتمدا * ما قبله وأباه منصف نظرا
إذ لم يقل ملك لاحت مهالكه * ما لا يفوت فيرجى طال أو قصرا
وبين نافعهم في رسمهم وأبي * عبيد الخلف في بعض الذي أثرا

ولا

ولا تعارض مع حسن الظنون فطب * صدرا رحيبا بما عن كلهم صدرا
وهاك نظم الذي في مقنع عن أبي * عمرو وفيه زيادات فطب عمرا

باب الحذف والإثبات وغيرهما مرتبا على السور من سورة البقرة إلى سورة الأعراف

بالصاد كل صراط والصراط وقل * بالحذف مالك يوم الدين مختصرا
واحذفهما بعد في ادارأتم ومسا * كين هنا ومعا يخادعون جرى
وقاتلوهم وأفعال القتال بها * ثلثه قبله تبدو لمن نظرا
هنا ويبصط مع مصيطر وكذا * المصيطرون بصاد مبدل سطرا
وفي الإمام اهبطوا مصرا بأنه ألف * فقل ومكيال فيه حذفها جهرا
ونافع حيث واعدنا خطيئته * والصعقة الريح تقذفهم هنا اعتبرا
معا دفاع رهان مع مضاعفة * وعاهدوا وهنا شابه اختصرا
يضاعف الخلف فيه كيف جا وكنا * به ونافع في التحريم ذاك أرى
والحذف في يا إبراهيم قيل هنا * شام عراق ونعم العرق ما انتشرا
أوصى الإمام مع الشامي والمدني * شام وقالوا بحذف الواو قيل برى
يقاتلون الذين الحذف مختلف * فيه معا لحائر عن نافع وقرا